

الشيخ الحويني يروي موقفا بطوليا لشيخ الأزهر الأسبق عبد الحليم محمود

أبو إسحاق الحويني

لا تستطيع ان تقيم الحق استقل وحت لنفسك نقطة كده في التاريخ يقال فلان استقال الشيخ عبدالحليم محمود مع انكار ما عليه صوفياته وهذا الاتجاه بالكامل كان له موقف ايام ما ظهر قانون الاهوال الشخصية - [00:00:00](#)

المسمى بالاحوال الشخصية. احنا كنا بنسميه ايامها قانون الاهوال الشخصية ليه؟ لانه كان قانونا جائرا على الرجل وده كان بداية اعطاء المرأة حق التمرد على الرجل واعطوها الحق انها تخرب البيت - [00:00:30](#)

صرنا نترضى على هذا بعد ما جاء قانون الخلع كان يقول لك الشقة دي المسكن ده هذا من حق الزوجة يبقى المرأة تطرد الراجل من البيت وتأخذ النفقة وتأخذ السكن ونفقة على الاولاد والكلام ده والراجل ينام على الرصيف - [00:00:49](#)

الجماعة بقى المفتي انذاك ومجموعة من وقعوا والكلام ده الشيخ عبدالحليم محمود قال لا انا لا اوقع على مثل هذا ابدا حاولوا معه اما اقدم استقالته استقالة شيخ الازهر دي - [00:01:12](#)

زي قنبلة النووي لما يستقيل شيخ الازهر والمؤسسة الازهرية مؤسسة عريقة جدا وقديمة وصورتها خارج مصر ابهى واوضح من صورتها داخل مصر بالزات عند الاعاجم انا شفت بنفسي لما شيخ الازهر جد الحق رحمه الله - [00:01:31](#)

زار اندونيسيا ازن او ماليزيا دولة من اللاتين. ازن كان اندونيسيا. شفتهم شاليلين العربية بتاعته على على ايديهم انا رأيتها في آآ مجلة المصور شاليلين العربية بالاربع عجلات كاوتشات كده رافعينها كده فوق - [00:02:00](#)

ولقيت رجلا اه في بعض سفرياتي الدعوية وكان هذا الرجل يقاتل في البوسنة والهرسك وكان معه مجموعة من العرب اللي كانوا ايه عبروا الى هناك زمان كان معه خمسميت واحد - [00:02:20](#)

مدربين بقى على القتال وبتاع والكلام ده وانت عارف قصة البوسنة والهرسن بقى وازاي الشباب استيقظوا على المحنة والكارثة لما لقوا ان القصة مش قصة آآ ان النصارى اخوانا ولا الشيوعيين اخوانا ولا اصحاب الملل الاخرى اخوانا ولا الكلام - [00:02:43](#)

لما جت بقى الثورة الشيوعية وقتلوا علماء المسلمين جميعا وحصل ضم بقى ضمت الشيوعية كثير من البلاد منها يوغسلافيا وآآ اتمحى حاجة اسمها الولاء والبراء واسمها حاجة اسمها الاسلام وصاروا الناس عايشين مع بعض النصراني اتجوز مسلمة والمسلم يتجوز نصرانية والمش عارف ايه والكلام ده يتجوز نزرية ما فيش مشكلة يعني - [00:03:04](#)

وده يتجوز شيوعية وده مش عارف ايه المهم خلطيطة كلهم في بعض خلاص؟ وبعدين قامت الحرب وابيد كثير من ابناء المسلمين واستيقظ الابناء على المحنة الكبرى لما لقوا وانا قرأت هذا في آآ مجلة - [00:03:32](#)

اه وجاي تسوق جابت على الغلاف صورة امرأة مسلمة تقريبا انا اقدر يعني من شكل وجهها انها تجاوزت الثمانين من عمرها المرأة دي كانت بتبكي بدمع غزير ليه؟ لان الذي اغتصبها بعد الحرب - [00:03:51](#)

هو الولد النصراني الذي كانت ترضعه ابنها يعني طب دي فوق تمانين سنة يعني ما بقي في الكرب الا الحطب ايه اللي فيها يعني واحدة تمانين سنة يقوم الولد الشاب ده يقوم - [00:04:09](#)

لما دخل بقى الناس من جهة شتى من كل الدول العربية علشان يقاتلوا جنب المسلمين في روسيا رزق. فحدثني هذا الرجل قال اول ما دخلنا احنا كعرب الى البوست والهرسك طالت اعناقهم وقالوا اولاد الصحابة وصلوا - [00:04:30](#)

اولاد الصحابة العرب لهم في نفوس العجم مكانة كبيرة عشان هم الذين حملوا الرسالة وتلقوها. والقرآن بلغتهم انا ايام ما كنت طالب في كلية اللسن كان يسكن بجاني في الغرفة اللي بجاني في مدينة جامعة في عين شمس - [00:04:56](#)
اخ لنا في قسم روسي. وكان فيه ضيف من روسيا جاء ونزل الى مصر وكان ضيف على صاحبنا هذا كان بيبيت مع بات معه في الغرفة يمكن ليلتين ولا حاجة. فكنت ايه اجالس صاحبي هذا وبعدين فتحنا القرآن وعمالين نقرأ واذا بالرجل الروسي ده يبكي وينهنا - [00:05:15](#)

فبقول له يا عبدالهادي هو هو صاحبك ده بيبكي ليه؟ هو فاهم؟ قال لأ. طب امال بيعيط ليه قال ان انا محروم ان اقرأ بالعربية وبيخبط كل اللي ماشيين في الشارع انهم يستطيعون قراءة القرآن بلا ترجمان - [00:05:37](#)
كل امنيته يفتح القرآن ويقرا عربي القرآن بقى اللي كثير من الناس هاجرينه وسايبينه ولا يبصوا فيه ولا في معانيه ولا الكلام هناك اخرون يموتون على استعداد يتخلص من كل ما يملك في سبيل ان يقرأ بالعربية. ويفهم كمان كلام الله - [00:06:00](#)
فلما اول ما شافوه قالوا له ولاد الصحابة ولاد الصحابة وبتاع الكلام ده ليه؟ لانهم عرب فما بالك اذا كان بقى دي مؤسسة رسمية وللأزهر والابتعات القادم من الخارج عادة يكون الى الأزهر التعس الشرعي - [00:06:22](#)
يكون الى الأزهر اكثر ويرجع هناك ويلبس بقى العمة والكلام الأزهر بقى آآ ممنوع اللبس ولا الاقتراب مولانا ها ويبقى له مكانة حتى ولو لم يكن على مستوى العمة بتاعته ولا مستوى العمة اللي هي تشي بالعلم يعني والكلام ده - [00:06:38](#)
ويفضل له حريم حد يقرب منه ولا بتاع ولا الكلام ده دول شفتهم شايلين السيارة فاستقالة شيخ الأزهر ده عبارة عن قبلة ذريا فجر فلما الشيخ عبدالرحيم محمود قدم الاستقالة بتاعته - [00:06:55](#)
سحب القانون على طول شيخ الأزهر لا يخرج من منصبه الا بالموت ما فيش حد بيعزله وهو بدرجة رئيس وزراء. الدرجة بتاعته ودرجة رئيس وزراء لكن ده حاجة دينية كبيرة يمثل الدين في البلد. ما فيش حد قرره - [00:07:17](#)
سحب القانون وآآ ظل في الدرج الى ان مات الشيخ عبدالرحيم محمود رحمه الله - [00:07:41](#)